هنا تأتي الآيات التالية: (يسألونك عن الاهلـّة قل هي مواقيت للناس والحج)([152]). (يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي)([153]). (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي)([154]). (ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً)([155]). ونفس الموقف يتخذه القرآن ممن يطرحون اموراً جدالية أو هزلية. وهكذا يجب الاهتمام بالقضايا العملية (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)([156]). يقول الامام الغزالي: (ان يناظر في واقعة مهمة أو في مسألة قريبة الوقوع وان يهتم بمثل ذلك)([157]). د ـ اجواء الحوار: ولكي يترك الحوار أثره الجيد يجب ان تتوفر فيه أمور: منها: الاخلاقية وقد ذكرنا امثلتها عند الحديث عن شروط المتحاورين. ومنها: عدم التهويل ومعه لا معنى للحوار المنطقي الحكيم. ومن خير الامثلة على ذلك ماذكره القرآن الكريم من جو انفعالي صنعه المشركون امام الرسول العظيم صلى ا عليه وآله وسلم متهمين اياه بالجنون، في مثل هذا الجو لا معنى للاستدلال على عدم الجنون ولذا يطلب القرآن منه ان يعمل على حذف هذه الاجواء والتفرق ثم التأمل. يقول تعالى: